كاخذهما من الساقي **تدبير** التدبير ماخوذ من قولهم تدبر
الامر نظر في ادباره اي في عواقبه وقولهم لا يعرفون الامر
الا تدبرا اي في الاخرة بعد ما مضى **تيسير** اليسر ضد
العسر ومنه الحديث الدين يسر اراد انه سهل سمح قليل
التشديد **تسخير** التسخير بمعنى التكليف والحمل على الفعل
بغير اجرة سخره تسخيرا والاسم السخرى بالضم **كلوا**
واشربوا من رزق الله والله الرزاق وخالق الارزاق
السماء واعطى الخلائق ارزاقها واوصلها اليهم والرزق نوعان ظاهره
للابدان كالاقوات وباطنه للقلوب والنفوس كالمعارف والعلوم
وتولني اي لاحظني كذا في القاموس **يا علي** في اسماء الله
تعالى العلي والمتعالي فالعلي الذي ليس فوقه شيء في الرتبة
والحكم فعيل بمعنى مفعول من علا يعلو والمتعالي الذي
جل عن افك المفترين وعلا شانه وقيل جل عن كل وصف
وثنا وهو متفاعل من العلو وقد يكون بمعنى العالي والعلي هو
الذي لا رتبة فوق رتبته وجميع الرتب منحطة عنه وذلك لان
العلي مشتق من العلو المقابل للسفل لان الموجودات
لا تتصف بدرجة الا والله عز وجل في الدرجة العليا من
درجات اقسامها حتى لا يتصور ان يكون فوقه تعالى درجة
وذلك هو العلو المطلق وكل ما سواه عال بالاضافة الى ما دونه
ويكون دنيا وسافلا بالاضافة الى ما فوقه فان الموجودات تنقسم
الى ما هو سبب والى ما هو مسبب فالسبب فوق المسبب
فوقية بالرتبة فالوقية المطلقة الا لمسبب الاسباب فان قلت
حيث قلتم ان المراد به العلو المطلق وذلك ليس الا لله عز وجل فلم

فلم وصفتموه بالاعلى الذي هو اسم تفضيل مع ان العلو المطلق
منتف عن غيره قلت يجوز ان يتصف بالعلو الاضافي فالتفضيل
بهذا الاعتبار اي هو اعلى من كل من يتصف بانه عال وقد قال
حجة الاسلام ابو حامد الغزالي العبد لا يتصور ان يكون عاليا مطلقا لانه لا ينال
درجة الا ويكون في الوجود ما هو فوقها وهو درجات الانبياء والملائكة
نعم يتصور ان ينال درجة لا يكون في جنس الانس من فوقه فيها
وهي درجة نبينا صلى الله عليه وسلم ولكنه قاصر بالاضافة الى العلو المطلق من وجهين احدهما
لانه علو بالاضافة الى بعض الموجودات والاخر **يا ولي** في اسماء الله
الولي هو الناصر وقيل المتولي لامور العالم والخلائق القائم بها ومن اسمائه
عز وجل الوالي هو مالك الاشياء جميعها المتصرف فيها وكان الولاية
تشعر بالتدبير والقدرة والفعل وما لم يجمع ذلك فيها لم يطلق عليه
اسم الولي والمعنى انصرني يا ناصري **بالعناية** اي بالحفظ فان
من عني شيئا حفظه وحرسه ومنه الحديث انه قال لرجل عنى الله
بك اي حفظك يقال عنيت بحاجتك اعنى بها فانا بها معنى
وعنيت بها فانا عان اي اهممت بها واشتغلت بها **والرعاية**
الرعية كل من شمله حفظ الراعي والمراعاة المحافظة ورعى الله فلانا
يرعاه بمعنى حفظه وبهذا سمي راعي الابل والغنم لانه يحفظها ورعيت
فلانا عهده ورعيت حقه بعده اوفى من خلفه وارعيته سمعي
اذا صغيت اليه وارعيت فلانا ارعا اذا القيت اليه وانت مرع
وفي الحديث ووصف نساء قريش قال ارعاه على زوج في ذات يده
وهو من الارعاء وهو الابقاء يقال رعاه الله من الرعاية ارعا فسره
الخطابي وتقول ارعى سمعك يا فلان اي اسمع مني وانت من الاول
راعي والمفعول مرعى وجمع الراعي رعاء ورعاة ورعيان وكل شيء حفظته

Copyright © King Saud University